الأضداد في القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة آل عمران)

بحث جامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسةلبرنامج "سارجانا" في كلية العلوم الإنسانية والثقافية

إعداد:

يوصى مخلصة المحمودة

رقم القيد: p٠٠١٢٠٠٣٤

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافية

٢٠٠٥

الأضداد فى القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة فى سورة آل عمران)

بحث جامعي

إعداد:

يوصى مخلصة المحمودة

رقم القيد: p٠٠١٢٠٠٣٤

قد وافق مشرف البحث على تقديمه للمناقشة

الدكتوراندوس الحاج حمزوي

رقم التوظيف: ١٥.٢١٨٢٩٦

الأضداد فى القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة فى سورة آل عمران)

بحث جامعي

إعداد:

يوصى مخلصة المحمودة

رقم القيد : p٠٠١٢٠٠٣٤

تمت مناقشة هذا البحث الجامعي أمام مجلس المناقشة

واستحقت الباحثة على درجة سارجانا (S I)

كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

بمالانج، مارس ٢٠٠٥

المناقشون : **التوقيع**

١. الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي (.....)

٢. الأستاذ الدكتوراندوس الحاج مرزوقي (.....)

٣. الأستاذ ولدانا ورغادينتا الماجستر (.....)

كلية العلوم الإنسانية والثقافية

الدكتوراندوس الحاج دمياتى أحمد الماجستر

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الاسم : يوصى مخلصة المحمودة

رقم القيد : **p٠٠١٢٠٠٣٤**

الموضوع : الأضداد فى القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة فى سورة آل عمران)

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإكمال بعض الشروط للحصول على درجة سارجانا (S I) في شعبة اللغة العربية و أدبها.

تحريرا بمالانج، مارس ٢٠٠٥ م.

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

DEPARTEMEN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

(الفروفسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو)

رقم التوظيف : ١٥.١٩٦٢٨٧

الشعار

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

﴿ آل عمران: ١٩٠﴾

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي خالصا إلى:

- والديّ المحبوبين اللذين باتا ليلهما بالدعاء لنجاحي(الدكتورندوس الحاج محمد إدريس الماجستير)، وأمي (الدكتورندة الحاجة ستي زهراوية)
- جميع الأساتيذ الكرماء الذين ينوّرون حياتي بالعلوم النافعة
- أختيّ الصغيرتين (أمّ زيادة الفائزة، و أنيسة فائقة الهمّة) اللاتين تشجّعاني على نجاحي وتشوقاني إلى رجوعي
- أصدقائي المخلصين الذين رافقوني كل الافراح والانزاح وزانوا أيامي بالذاكرات القيمة

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين حتى نستطيع أن نعمل كل الأعمال بالسهولة ونستطيع أن نقضي هذا البحث.

صلاة وسلاما دائمين متلازمين على حبيبنا وشفيعنا وقرة أعيننا ونبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي حملنا من الظلمات إلى النور حتى كنا في دين الإسلام.

ولا تتم كتابة هذا البحث إلا بمساعدة الأخرين، وذلك أريد أن أقدم أخلص شكري وأزكى تقديري إلى :

١. الأستاذ الفروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الأستاذ الدكتورندوس الحاج دمياتى أحمد الماجستر كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافية.
٣. الأستاذ ولدانا ورغادينتا الماجستر كرئيس شعبة اللغة العربية وأدابها.
٤. الأستاذ الكريم الدكتورندوس الحاج حمزوي كمشرف البحث الذي يوجّهني بتوجيهه وإرشاده الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيذ الكرماء لاسيما في مركز الدراسات العربية الذي أشرفوا وساعدوا على كتابة هذا البحث.

٦.والدي المحترمين المحبوبين (أبي الدكتورندوس الحاج محمد إدريس الماجيستير، وأمي الدكتورندة الحاجة ستي زهروية) اللذين يربياني ويشجّعاني دائما بالجدّ والحماسة و لم يزل أن يدعوني بكل خطواتي

٧.أختيّ الصغيرتين (أمّ زيادة الفائزة، و أنيسة فائقة الهمّة) الاتين تشجّعاني على النجاحي وتشقّاني أبدا.

٨.جميع الأصدقاء في شعبة اللغة العربية وأدبها اجيال ٢... ،وخصوصا إلى ستي قمرية، ديسي إيستيانيغسية، حلمة العزة ثانية، إيكا نور ديننا، أري فتماوتي، نورالهداية التي ترفقون أيامي في السرور والحزن ولعل مصاحبتنا تجري طول الزمان آمين.

و سيف العارف، شكرا على المصاحبة، أنت كأخي الكبير.

٩.جميع صديقاتي في البيت المستأجر Sunan Drajat II/2(يولي، ري أ، ليليك، أشور، يانتي، ليلي، نونونج، صوفي، إيرنا، فجرٍ، مايا، دية) أنتنّ كأسرتي بمالانج.

وأخيرا، جزاكم الله أحسن الجزاء وأرجو هذا البحث نافع لنا. آمين

الباحثة

ملخص البحث

محمودة، يوصى مخلصة، ٢٠٠٥ ، الأضداد فى القرآن الكريم (دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة فى سورة آل عمران)، بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أن الأضداد ظاهرة لغوية تقع فى اللغة العربية وظاهرة تتصل بالعلاقات الدلالية بين الكلمات، وهى عبارة عن إطلاق اللفظ على المعنى وضده، أو هى الكلمات التى تؤدي دلالتين بلفظ واحد.

والقرآن الكريم أول كتاب دون فى اللغة العربية، وكان أول مصدر للأدب الإسلامى لأنه مظهر الحياة العقلية والحياة الأدبية عند العرب فتحولت اللغة العربية بعد نزول القرآن الكريم من لغة الحياة إلى لغة العبادة والحياة معا.

فهذاالبحث يراد لمعرفة الكلمات المتضادة فى القرآن الكريم وخاصة فى سورة آل عمران، لمعرفة أقوال العلماء عن المعانى الكلمات المتضادة فى سورة آل عمران. فالطريقة المستعملة فى إجراء هذا البحث هى الطريقة الوصفية.

والنتيجة لهذاالبحث هى أن الكلمات المتضادةفى سورة آل عمران ستة أجناس، وهى: كلمة شراء، و الظن ،و خفى، و فوق، و أزواج، و وراء. ولا يعرف المعنى من معنين المستعمل لهذه الكلمات فى الجملة إلا باستيفائها واستكال جميع حروفها.

اعتماد على نتيجة هذا البحث، ترجو الباحثة أن يكون هناك بحث أخر مثل هذا البحث، لأن الباحثة هنا حدد بحثها فى سورة آل عمران ولاسيما فى تحليل معانى الكلمات المتضادة.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير المشرف .....ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

تقرير مدير الجامعة باستلام الرسالة .....د

الشعار .....هـ

الإهداء .....و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

ملخص البحث.....ط

محتويات البحث .....ي

الباب الأول: مقدمة

١. خلفية البحث ١

٢. أسئلة البحث ٧

٣. أهداف البحث ٧

٤. تحديد البحث ٨

٥. فوائد البحث ٩

٦. طرق البحث..... ١٠

٧.تحديد المصطلحات.....١٢

٨. هيكل البحث ١٣

الباب الثاني : البحث النظري

١. تعريف الأضداد ١٥

٢. الدراسة عن كلمات الأضداد ١٩

٣. موقف الباحثين عن الأضداد ٢٥

٤. أسباب نشأة الأضداد ٣٦

الباب الثالث : عرض البينات و تحليلها

١. أسباب نزول سورة آل عمرن ٥٣

٢. الأضداد في سورة آل عمرن..... ٥٦

٣. معاني الأضداد في سورة آل عمرن ٥٩

الباب الرابع : الاختتام

١. الخلاصة ٧١

٢. الاقتراحات ٧٢

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

إن الانسان في تعامله الاجتماعي و نشاطه يحتاج إلى وسيلة تُعاونه في حمل المعانى المختلفة التى يرغب في إيصالها للغير، سواء كانت هذه المعانى تسمع على طريقة اللغة المنطوقة أم تقراء عن طريقة اللغة المكتوبة أم تفهم عن طريقة الرمز و الاشارات التي تستخدم فيها.[١]

والاهتمام باللغة قديم قدم الإنسان في هذا الوجود، فمنذ لحظة الميلاد اللغوي للانسان- حين علم الله آدم الأسماء- ،

وأودع فيه القدرة اللغوية: قال الله تعالى(وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) البقرة: ٣١[٢]

---

[١] عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، ص ٢٣

[٢] د. محمدمحمد دواد، العربية و علم اللغة الحديث، ص ١٧

أما تعريف اللغة عند ابن جني:" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[٣] ومعنى هذا أن اللغة عنده ظاهرة إنسانية و ظاهرة إجتماعية، وللغة الوظيفة الاجتماعية للتعبير نقل الفكر. تنمو وتتطور اللغة لحضور الداعى.

اللغة من أعرق مظاهر الحضارة الانسانية، بل هي أصل الحضارة و صانعة الرقي والتقدم، فهي تؤلف الحدّ الفاصل بين شعب وشعب، وبين أمة و أمة، بل بين حضارة و حضارة، لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة لا يتفاهمون بيسر و سهولة فحسب، وإنما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعا إنسانيا موحّدا متجانسا، لأن اللغة هي قوام الحياة الروحية و الفكرية والمادية، بها يعمق الإنسان صلته وأصالته بالمجتمع الذي يولد و يعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفراده أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.[٤]

---

[٣] انظر: د.محمد محمد دواد، العربية و علم اللغة الحديث، ص ٤٣

[٤] حلمى خليل، مقدمة لدراسة اللغة. ص ٥

وقد حاول العلماء و المفكرون واللغويون على مر العصور، أن يسبروا غور هذه الظاهرة الفريدة العريقة في حياة البشر، وأن يزيحوا الستار عن سرّ أصلها و نشأتها. ولكن عراقة اللغة و قدمها حالا دون الوصول إلى سر الأصل والنشأة، فانصرف العلماء و اللغويون منهم خاصة، عن الحوض في سر النشأة و متاهات الأصل والتَفتُوْا إلى اللغة ذاتها يحللونها و يدرسنها.[٥]

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، ومارواه الثقات من منثور العرب و منظومهم.[٦]

و للغة العربية ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب(ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعانى، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخظابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.[٧]

---

[٥] المرجع السابق: نفس الصفحة

[٦] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص ٧

[٧] المرجع السابق، ص ٥

وقد استطاع علماء اللغة العربية القدماء وضع القوائد في تراث لغوي، لأن اللغة العربية لم تكن بالنسبة لهؤلاء العلماء مثل غيرها من اللغات، و إنما كانت، و مازلت، لغة ذات طابع خاص أو بعبارة أدق لغة لها مكانة خاصة في قلوب المتكلمين بها و عقول فتحولت من لغة حياة إلى لغة العبادة و الحياة معا.

و إذا كانت معجزات الأنبياء السابقين معجزات مادية حسية فإن معجزات محمد صلى الله عليه وسلم معجزة روحية عقلية و قد يخص الله بالقرآن معجزة عقلية باقية على الزمان.[٨]

نزل الله تعالى القرآن الكريم عربيا، كما قال الله في كتابه الكريم " بلسان عربي مبين".[٩] من هذه الأية نعرف أن اللغة العربية أفصح اللغة وأبيَنها، و أكثرها تأدية للمعانى التي تقوم بالنفوس، فكيف بوجود ظاهرة الأضداد في

---

[٨] محمد على الصابون، التبيان في علوم القرآن، ص ٩٢

[٩] سورة الشعراء، أية ١٩٥

القرآن الكريم؟ مع أن بعض العلماء عدّ الأضداد نقصا في كلام العرب و في لغتهم. و هل نجده في القرآن الكريم؟ مع أن القرآن الكريم متره عن النقصان.

و من ثم أرادت الباحثة أن تساهم في دراسة للكشف عن بعض أسرار القرآن الكريم بكتابة البحث الجامعي من الناحية اللغوية، فاختارت الباحثة في هذا البحث تحت عنوان:" **الأضداد في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة آل عمران)**".

يراد بهذا البحث لإكثار مصادر الوثائق و المعلومات و لتكثير الدراسات و البحوث التي تتعلق بعلم اللغة وفقه اللغة و خاصة متعلقة بدراسات القرآن الكريم.

أما الدواعى إلى اختيار سورة آل عمران فإنها من أطوال السورة في القرآن الكريم بعد سورة البقرة.

وانطلاقا من بعض الرويات الأحاديث الشريفة تجد الباحثة فضائل هذه السورة، منها:

- عن أبي عمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأو القرآن فإنه شافع لأهله يوم القيامة،: اقرأو الزهراوين: البقرة و آل عمران فإنها تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما عيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلهما يوم القيامة.[١٠]
- فيها أعظم الشهادة- آل عمران ١٨ -:" شهد الله أنه لاإله إلا أنت" (رواه أحمد)[١١]
- عن عثمان بن عفان قال" من قرأ أخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة.[١٢]

و هذه كلها من اهم المهمات التي تدفع الباحثة إلى إختيار الموضوع : **"الأضداد في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة آل عمران)"**، عنوانا في هذا البحث الجامعي.

---

[١٠] Sa'id Hawwa, Tafsir al-Asas, hal 67

[١١] Sayyid Muhammad Alwi Al-Maliki, Keistimewaan-Keistimewaan Al-Quran, hal 233 :مترجم من

[١٢] المرجع السابق: نفس الصفحة

٢. أسئلة البحث

١. ما كلمات المتضادة في سورة آل عمران و كم عددها؟

٢. ما معانى الكلمات المتضادة في سورة آل عمران عند العلماء؟

٣. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها كما يلي:

١. معرفة كلمات المتضادة في سورة آل عمران وعددها

٢. معرفة معانى الكلمات المتضادة في سورة آل عمران عند العلماء

٤. تحديد البحث

كما ذكرته الباحثة فيما سبق، أن الموضوع لهذا البحث الجامعي: **"الأضداد في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة آل عمران)"**، و نظر إلى محدودية قدرة الباحثة فمن الضرورة أن تحدد الباحثة مجال بحثها فيما يلي:

١. حول الأضداد في سورة آل عمران من القرآن الكريم

٢. تقصد الباحثة بالعلماء هنا علماء اللغة

٥. فوائد البحث

١.للباحثة: لترقية فهم الباحثة عن اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم و التعمق فيها.

٢.للقارئ: لمساعدتهم في فهم القرآن الكريم و التعمق فيه عامة و من ناحية اللغوية خاصتة.

٣.للجامعة: لتكثير مصادر الوثائق و المعلومات في شعبة اللغة العربية و لتكثير الدراسات و البحوث التي تتعلق بعلم اللغة و فقه اللغة.

٦. طرق البحث

أ. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث الوصفي هو الواقع نفسه و كانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن من المصادر الرئيسية و المصادر الفرعية.[١٣]

أما مصادر الرئيسية فهو القرآن الكريم و المصادر الفرعية هي الكتب التي تنعلق بعلم اللغة و فقه اللغة و كتب التفسير.

ب.طريقة جمع البيانات

اعتماد على أسئلة البحث و أهدافه، سلكت الباحثة في اجراء جمع البيانات بجمع كل الوثائق التي تتضمن الكلمات المتضادة.

أما اجراء جمع البيانات للحصول على البحث من كلمات المتضادة الموجودة في سورة آل عمران فهي:

---

[١٣] مترجم من: Kartono Kartini, Pengantar Metode riset Sosial, hal 73

١. قرأة سورة آل عمران أية بعد أية

٢. استخراج الأيات التي تتضمن كلمات المتضادة في سورة آل عمران

٣. تحليل كلمات المتضادة في الأيات بدقّة لمعرفة المعانى المقصودة فيها

ج. طريقة التحليل

فإن الطرق التي تستخدمها الباحثة في تحليل هذا البحث هي التي يقومون بها الباحثون عموما كالتالية:

١. الطريقة الاستقرائية

وهي منهج ابتداء التفكير من الحقائق الخاصة و الحوادث الحقيقة ثم تستنبط منها القاعدة العامة.[١٤]

٢. الطريقة القياسية

وهي الطريقة تقوم الباحثة بقياس المعلومات العامة فيها ثم تقوم الباحثة بحقائق الخاصة.[١٥]

---

[١٤] مترجم من: Sutrisno Hadi, Metode Research, hal 42

[١٥] المرجع السابق: نفس الصفحة

٣. الطريقة الوصفية

وهي الأسلوب و الطريقة يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما تُوجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو يعتبر كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، و أما تعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. فاستخدمنا في هذا البحث الجامعي تعبيرا كيفيا.

٧. تحديد المصطلحات

تحديد الباحثة الاصطلاح كما يلي:

يقصد بالأضداد: الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادين بلفظ واحد.

٨. هيكل البحث

لقد ذكرت الباحثة أن موضوع هذا البحث هو: "الأضداد في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة في سورة آل عمران)". وقد بذلت الباحثة كل جهدها و طاقتها ليكون هذا البحث مناسبا بالمنهج المنطقى حتى تكون الدراسة و الكتابة فيه مرتبة منظمة.

لتسهل الباحثة خاصة و للقارئ عامة في فهم هذا البحث فتقسمه إلى أربعة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: تتناول فيه الباحثة مقدمة البحث حيث يشتمل على خلفية البحث و أسئلته و تحديده و أهدافه و فوائده منهجه و هيكله.

الباب الثاني: تبحث فيه الباحثة عن البحث النظرى حيث يشتمل على تعريف الأضداد و الدراسة عن الكلمات المتضادة و موقف الباحثين عن الأضداد و أسباب نشأته.

الباب الثالث: تبحث فيه الباحثة عن غرض البيانات و التحليل حيث يشتمل على أسباب نزول سورة آل عمران و الكلمات المتضادة في سورة آل عمران و عددها و معانى الأضداد في سورة آل عمران.

الباب الرابع: الاختتام حيث يشتمل عن الخلاصة و الاقتراحة.

الباب الثاني

البحث النظري

١. تعريف الأضداد

الأضداد جمع من ضد. الأضداد أو التضاد هو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده. فهو، إذا نوع من المشترك اللفظي. فكل تضاد مشترك اللفظي وليس العكس.[١٦]

قال السيوطي إن الأضداد هو نوع من المشترك[١٧]. قال أصل الأصول مفهوما اللفظ المشترك إما أن يتبايا، بأن لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شيء واحد، كالحيض و الطهر، فإنهما مدلولا القرء، ولا يجوز اجتماعهما لواحد في زمان واحد. أو يتواصلا، فإما أن يكون لأحدهما جزأ من الآخر كالممكن العام وللخاص، أو صفة كالأسود لذي السواد فيمن سمي به.[١٨]

---

[١٦] إميل بديع يعقوب وميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الأول. بيروت: دار العلم للملايين.١٩٨٧م.ص٤٢٣

[١٧] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة. ص٣٨٧

[١٨] المرجع السابق. نفس الصفحة

الأضداد هو :" نوع من العلاقة بين المعاني، بل و ربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى ، فمجرد ذكر معنى من المعاني، يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن، ولا سيما بين الألوان، فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني.[١٩]

لا نعني بالأضداد ما تعينيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا و يتضادان معنى كالقصير في مقابل الطويل و الجميل في مقابل القبيح. وإنما نعنى بها مفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنين متضادان.[٢٠]

يقصد بالأضداد في اصطلاح العلماء العربية القدماء: " الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادان بلفظ واحد".[٢١]

يقول ابن الأنبارى في مقدمة كتابه عن الأضداد: "هذا كتاب ذكر الحروف (يقصد الكلمات) التي توقعها العرب على لمعاني المتضادة، فيكون الحرف فيها مؤديا عن معنيين مختلفين". ويقوا ابن فارس:" من سنن العرب في

---

[١٩] محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠١م. ص١٩٣

[٢٠] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص١٩١

[٢١] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٧٧

◆ التضاد التعليقى(Relational)

وهو اختلاف المعنين بسبب الاتصال. كمثل كلمة " الزوج " في مقابلة " الزوجة ". فكلمة "الزوج" في وجوده يسبب بكلمة "الزوجة" باعتبار أخر أن وجود الأول مقترنا بالثانى

◆ التضاد الطبقى(Hierarkial)

وهو اختلاف المعنين طبقيا. كمثل " متر " في مقابلة " كيلو متر ". فلأول متضادا بالثانى في نفس طبقة القياسات.

إذا، يقصد بالأضداد هنا يعني الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادين بلفظ واحد. وبحست الباحثة عنها.

٢.الدراسة عن كلمات الأضداد

كما قال علماء اللغة القدماء، أن الأضداد: " الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادين بلفظ واحد". ليس ما تعينيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا و يتضادان معنى كالقصير في مقابل الطويل و الجميل في مقابل القبيح. وإنما نعنى بها مفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنين متضادين.

قال الثعالبي في أمثلة تسمية المتضادين باسم واحد:

الجون: للأبيض و الأسود

والقرء: للأطهار والحيض

والصريم:لليل والصبح

والحيلولة: للشك واليقين. قال أبو ذؤيب:

فَبَقِيْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ # وَأَخَالُ أَنِّيَ لَاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ

أي وأتيقّن

والنّدُّ: المثل والضّدّ. وفي القرآن (وتجعلون لله أندادا) على معنين

والزوج: الذكر والأنثى

والقانع: السائل والذي لا يسأل

والناهل: العطشانُ والرّيّان[٢٤]

ومن أمثلة الأضداد، الأزر: القوة أو الضعف، والبَسْل: الحلال والحرام، وبَلَق الباب: فتحه كله أو أغلقه بسرعة، ثَلّ: دكّ أو رفع، الحميم: الماء البريد أو الحار، المولى: العبد أو السيد، الذوح: الجمع أو التفريق، الرّسّ:الإصلاح أو الفساد ، الرعيب: الشجاع أو الجبان، الرهوة: ما ارتفع من الأرض أو ما انخفض، الجون: الأبيض أو الأسود.[٢٥]

---

[٢٤] منصور الثعالبي. فقه اللغة وسر العربية.١٩٧٢م.ص ٣٧١-٣٧٢

[٢٥] إميل بديع يعقوب . فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. ١٩٨٢م. ص١٨١

و من الأضداد كلمة"باع" وهي تدل على البيع والشراء. بل إن كلمة"ضدّ" هي من الأضداد ففي المثال:"لا ضدّ له" لا تفيد المخالف وإنما تفيد المثل.[٢٦]

وقال أبو عبيد: التّلاع: مجازي الماء من أعالي الوادي، والتّلاع، ما اهبط من الأرض. واختلَفْتُ الرجل في موعدة: قلت و لم أفعل، وأخلفته: وافقتُ منه خُلْفا. والصريم: الصبح، والصريم الليل. وعطاء بَثْرٌ: كثير، والبثر: القليل أيضا. والظنّ: يقين وشك. والرهوة:الارتفاع والرهوة:الانحدار. ووراء تكون بمعنى خلف و قدّام، وكذلك دون فيهما. وفرّع الرجل في الجبل: صَعِدَ،و فرّع: انحدر. ورَتَوْتُ الشيء:شددته وأرخيته. وقال الأحمر: اِشكَيْتُ الرجل: أتَيْتُ إليه ما يشكوني فيه، واشكيْتُه إذا رجعتُ له من شكا يته إلى ما يحبّ. وسواء الشيء: غيره، وسواءه نفسه ووَسَطَه. وأطْلَبْتُ الرجل: أعطيتُه ما طلب، وأطلبتُه ألجأته إلى أن يطلب. و أسررتُ الشيءَ: أخفيته، وأعلنته. وبه

---

[٢٦] محمد التو الجروراجى الأسمر. المعجم المفصل في فقه اللغة. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣م.

فُسِّر قوله تعالى:(وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا العَذَابَ): أي أظهروها. والخشيب: السيف الذي لم يحكم عمله، والحشيب: الصقيل. وهَيَّبْتُ الشيء، وهَيَّني سواء. والأقراء: الحيض، والأقراء: الأطهار. والخناذيذ: الخصيان والفحعلة. و أخفيت الشيء: أظهرته وكتمته. وشمت السيف: أغمدته وسلَلْتُه.[٢٧]

من أمثله الأضداد كلمة " فوق "التي قالوا إنها قد تستعمل في ضد معناها لأصلي فتأتي بمعني دون, كما في قوله تعالي : " إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا " آي فما دونها.[٢٨]

وفي ديوان الأدب للفاربي : المُغَلَّب : المغلوب كثيرا, والمغلب : المرمِيُّ بالغلبة, وهذا الحرف من الأضداد. وناء : نهض في ثقل، وناء : سقط من الأضداد. وولي إ ذا أقبل, وولي إذا أدبر، من الأضداد. والبين : القطع، والبين : الوَصْل، من الأضداد. وأَكْرَى : زاد، وأكري : نقص، من ا لأضداد.

---

[٢٧] السيوطى. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة. ص.٣٩-٣٩١

[٢٨] إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.١٩٨٢م. ص١٨٢

والمعَبَّد : المذلل ;والمعبد : المكر م من الأضداد. ويقال : عزّ عليّ أن تفعل كذا أي اشتدَّ : وعزّ أي ضعُف، من الأضداد. والضَّمْد : وطب ا لشجرو يابسه، والضمد : صالحة الغنم وطالحتها. والنَّبْل : الكبار، والنَّبل : الصغار، من ا لأضداد. والصريخ : صوت المستصرخ، والصريخ : المغيث، وهو من الأضداد. والشفّ : الربح، والشف أيضا : النقصان، من الأضداد. ونصل الخضاب من اللّحية: سقط منها، ونصَلَ ا لسَّهْم فيه : ثبت فلم يخرج، من الأضداد. وغَرْض القِرْبَة ملؤها، وكذا غَرْضُ ٱلحَوْض، والغرض أيضا : النقصان عن المَلْءِ، من الأضداد. وأفْزَعْتُ القوم : أنز لت بهم فزعا. وأفز عقهم : إذا أنزلوا إليك فأَغَثْتَهُمْ، من الأضداد.[٢٩]

وفي نوادر ابن الأعرابي : من ذلك : القشيب : الجديد والخَلَق. والزو ج : الذكر والأنثى. ويقال : جُزْتُك و جُزْتُ بك. ومَرَرْتُك، ومررتَ بك. وفي الأفعال لابن القوطية: أقنع : رفع رأسه، وأقْنَعَ أيضا : نكس أسه، من

[٢٩] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجيل. دون السنة. ص٣٩٢-٣٩٣

الأضداد. وظننتُ الشيء ظنًّا:تيَقَّنْته، وأيضا شككتُ فيه، من الأضداد. وأشجذَ المطر : أقلع ودام، من الأضداد.[٣٠]

وفي القاموس : وأسود : ولد غلاما أسود، أو غلاما سيِّدا، ضد. والسَبْح :النوم، والسكون، والتَقَلُّب والانتشار في الأرض، ضد. والمسح : أن يخلق الله الشيء مباركا أو ملعونا، ضدا. وقعد قام، ضد. والأزر : القوة والضعف، ضد. وجف الباب : أغلقه وفتحه، ضد. ودرأته : دافعتُه ولاينتُه، ضد. والساقب : القريب والبعيد، ضد. والطرب : الفرح والحزن، ضد. والإعراب : الفحش وقبيح الكلام، والدرأ عن القبيح، ضد. وقرضب : فرق وجمع، ضد. والمُنَّة : القوة والضعف، ضد. والزبية : الحفرة والمكان المرتفع، ضد. وقسط : عدل وحاد عن الحق، ضد. ورَجَوْت : أمَّلْت وخفت ، ضد. والغريم : الدائن والمد ين، ضد. والشَّرَى : رذال المال وخياره، ضد.[٣١]

---

[٣٠] المرجع السابق. ص٣٩٤

[٣١] أنظر: القاموس المحيط، والمنوّر، ولسان العرب، والمنجد

٣.موقف الباحثين عن الأضداد

بما أن الأضداد نوع من ا لمشتر ك اللفظي، فقد اختلف الباحثون بصدد وروده في اللغة العربية اختلا فهم في ورود المشترك اللفظي نفسه. وقد كان من الطبيعي أن ينكره ابن درستويه لإنكاره الاشتراك اللفظي، فأفرد كتابا لتأييد آيه سماه " إبطال الأضداد "، وذهب فر يق إلى كثرة وروده، وأورد له شواهد كثيرة، ومنهم الخليل وسيبويه وأبو عبيده والثعالبي، وقد وقف بعضهم مؤلفات على جدة لسرد أمثلته. لعل من أشهرها وأنفسها كتاب الأضداد لابن الأنبارى أحصي فيه أكثر من أربعمائة شاهد عليه.[٣٢]

بل إن بعض العلماء عد الأضداد نقصا في كلا م العرب وفي لغتهم، وقد رد عليه ابن الأنبارى في كتابه عن الأضداد قال : " كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه واستكمال جمع حروفه فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنه

---

[٣٢] إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.١٩٨٢م. ص١٨١-١٨٢

يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل علي خصوصية أحد المعنيين دون الأخر ولا يرد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحدا.[٣٣]

أ) الأضداد بين المثبتين والمنكرين.

أما المثبتون للأضداد فهم كثر يجعلون عن الحصر. ومنهم من عنَّى نفسه بالرد علي منكري الأضداد، ومن هؤلاء ابن الأنبا ري الذي يقول في كتابه " الأضداد " إن كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتبط أوله بآخر...فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين، لأنه يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الأخر، ومنهم ابن فارس الذي يقول : (وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتى باسم واحد لشيء وضده. هذا ليس بشيء. وذلك أن الذين رووا أن العرب تسمى السيف مهنداً والفرس طرفاً هم الذين رووا أن العرب تسمى المتضادين باسم

[٣٣] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٧٨

واحد. وقد جرّدنا في هذا كتابا ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه فلذلك لم نكرره)[٣٤]

أما المنكرون فهم قلة وعلى رأسه:

١- أحد شيوخ ابن سيده قال ابن سيده في المخصص : " وكان أ حد شيوخنا ينكر الأضداد ".

٢- بقلب (٢٩١ ه) وقد كان في رأيه : ليس في كلام ا لعرب ضد، لأنه لوكان فيه ضدّ لكان الكلام محالا. ولعل ا لجزء الذي ألفه في الأضداد إنما ألفه بقصد إبطالها.

٣- ابن درستو يه (٣٤٧ ه) الذي ألق كتابا في إ بطال الأضداد كما ذكرالسيوطى في المزهر. و أ شار ابن درستو يه إلى هذا الكتاب في موضوعين من " التصحيح " ونقل منه شيئا في تعزيز ما ذهب إليه.

---

[٣٤] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب،١٩٨٨م. ص١٩٥

٤- وانتصرا لجوا ليقي لهذا الرأي و نسبه للمحققين من علماء العربية، ثم عرض كثيرا من كلمات الأضداد وبين عدم التضاد فيها.[٣٥]

قال إميل بديع يعقوب في كتابه " فقه اللغة العربية وخصائصها، أن ابن درستويه، وهو على رأس المنكرون للتضاد قد اضطُرَّ إلى الاعتراف ببعض هذه الألفاظ. فقال : " وإنما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، وأحدهما ضدا الآخر، لما كان ذلك إبانة بل تعمية و تغطية، ولكن قد يجئ الشيء النادر من هذا العلل...."[٣٦]

ولم تسلم العربية من هجوم الشعوبيين عليها، بسبب ما فيها من الأضداد وظن أهل البدع والزَّيْغ والازدراء بالعرب أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم، وكثرة الالتباس في محاوراتهم عند اتصال مخاطباتهم. وهم يحتجون بأن الاسم مُنْبِئٌ عن المعنى الذي تحته، ودالٌّ عليه،

---

[٣٥] المرجع السابق. ص١٩٤

[٣٦] إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.١٩٨٢م. ص١٨٣

وموضع تأو يله، فإذا اعتورا للفظةَ الواحدة معنيان مختلفان لم يعرف المُخَاطَبُ أيهما أراد المخاطب، وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على هذا المسمَّى.[٣٧]

ولجاء المنكرون الأضداد إلى البعض الأدلة العقلية لتأييد رأيهم ومن ذلك:

- ما قاله تاج الدين الأرموي محمد بن الحسين (٦٥٣ ه) في كتابه الحاصل وهو مخطوط:

" إن النقيضين لا يوضع لها لفظ واحد لأن المشترك يجب فيه إفادة التردد بين معنييه والتردد في النقيضين حاصل بالذات لا من اللفظ ."[٣٨]

- أن وجود الأضداد يعدّ نقصا في العرب و في لغتهم.[٣٩]

---

[٣٧] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة.ص٩٧

[٣٨] المرجع السابق. ص٣٨٧

[٣٩] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م.ص ١٧٨

غير أن هذا رأي باطل لا يرجع إلا حقيقة أو صواب، بل يرجع إلا حقد وضغينة على العرب في نفوس هؤلأ الشعوبيين من عير العرب، لأن مرد الأمر في مسألة الأضداد في اللغة، إلى سياق ا لكلام، وتعلق أوله بآخره، وإلى قرائن ا لحال، التي يكون فيها الناس أثناء التخاطب.[٤٠]

وهؤلاء يقولون أن كلام العرب يصحح بعضه بعضا، و يرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب فيه إلا باستيفائه واستكمال جميع حروفه : فجاز وقوع اللفظة الواحدة على المعنيين المتضادين، لأنها تتقدمهما ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين.دون الآخر، فلا يراد بها في حلل التكلم والإخبار إلا معنى واحد، فمن ذلك قول ا لشاعر :

كُلُّ شيء ما خَلَا الموت جَلَلْ # والفتى يَسْعَى ويُلْهيه الأمَلْ

[٤٠] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي.١٩٩٧م. ص٣٣٩

فدلّ ما تقدم قبل (جلل) وتأخر بعده، على أن معناه كل شيء ما خلا الموت يسير، ولا يتوهم ذو عقل و تمييز أن الجلل هنا معناه عظيم.[٤١]

وقال الآخر :

يَا خَوْلَ يا خَوْلَ لا يَطْمَع بك الأملُ # فقدْ يُكَذِّبُ ظنّ الأمِل الأجَلُ

يَا خَوْل كيف يدوق الغمض معترف # بالموت والموتُ فيما بعده جَلَلُ

فدلّ ما مضى من الكلام على أن (جللا) معناه يسير.[٤٢]

ب) الأضداد بين الموسعين والمضيقين

أما الموسعون فيدخلون في الأضداد ما كان من اختلاف اللهجة. ومن هؤلأ ابن السكيت الذي يقول إن لمقت الشيء بمعنى كتبته ومحوته من الأضداد مع أنه ينص على أن الأولى لغة عقيل والثانية لسائر العرب. وكذلك فعل الفارابي اللغوي في كلمات مثل الشعب بمعنى الجمع

---

[٤١] صبحي صالح. دراسات في فقه اللغة. بيروت: دار العلم للملايين .١٩٦٠ م. ص٣١٢

[٤٢] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجيل. دون السنة. ص٣٩٨

والتفريق. و كذلك فعل ابن الأنبا ري في " لمق " وفي " سمد " التي تعنى " لها " في لغة أهل اليمن، و" حزن " في لغة طئ. ومثل هذا ورد في كتاب أبي الطيب حيث ذكر أن السدفة من الأضداد رغم نصه على أنها في لغة تميم الظلمة، و في لغة قيس الضؤ.[٤٣]

أما المضيقين فيخرجون النوع السابق من الأضداد. ومن هؤلاء ابن در يد الذي يقول في الجمهرة " الشعب الافتراق، والشعب الاجتماع، وليس من الأضداد إنما هي لغة قوم".[٤٤] وعلق السيوطي على هذا بقوله : فأفاد بهذا أن شرط الأضداد أن يكون استعمال اللفظين في المعنيين في لغة واحدة.[٤٥]

كما أن منهم ذلك الفريق الذي يخرج الكلمات التي يمكن أن ترد إلى معنى عام يجمعها. ومن هؤلاء أبو عالي القالي الذي يقول في أماليه: "

---

[٤٣] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص١٩٦

[٤٤] المرجع السابق. نفس الصفحة .

[٤٥] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجيل. دون السنة. ص٣٩٦

الصريم الصبح، سمي بذلك لأنه انصرم عن الليل. والصريم الليل لأنه انصرم عن النهار. وليس هو عندنا ضدّ". ويقول: " النطفة الماء تقع على القليل منه والكثير، وليس بضدّ".[٤٦]

ومن هذا الفريق أولئك الذين قالوا في اللفظ "المَأْتَمُ" إنه لمطلق جماعة النساء سواء كنّ في وليمة أو مناحَةَ أو غيرهما، فأخرجوه بهذا من الأضداد. كذلك منهم الذين أخرجوا ما كان على مفتعِل و مفتَعَل مما عينه منقبلة عن واو أو ياء كالمبتاع بمعنى المشترى والمبتاع بمعنى الشيء الذي تشتريه. والمحتاب بمعنى اللابس، وبمعنى الملبوس.[٤٧]

وأما المبالغون في التوسيع فكثيرون منهم أبو حاتم وقطرب وابن الأنباري. فقد اعتبر الأولان لفظ"مأتم" من الأضداد، لأنه يطلق على النساء المجتمعات في فرح و سرور وفي غم و حزن ومناحة. واعتبر ابن الأنباري وغيره من الأضداد "فعيلا" إذا ورد بمعنى فاعل وبمعنى مفعول

---

[٤٦] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص١٩٧

[٤٧] المرجع السابق. نفس الصفحة

كالرعيب بمعنى الشجاع، وبمعنى الجبان. فالأول فاعل والثاني مفعول. وكذلك الزبيب بمعنى الراب وبمعنى المربوب، والأمين بمعنى المؤتِمن والمؤتَمن. واعتبروا من الأضداد مثل مختار و معتدّ ما يحتمل أن يكون اسم فاعل و اسم مفعول. وقد اعتبروا من الأضداد مثلا. مرتدّ للذي يرتدّ الشيء والذي يرتدّ منه الشيء. ومزداد يكون للفاعل الذي يريد الزيادة، والمفعول الذي يراد منه الزيادة.[٤٨]

ويزيد ابن الأنباري في مبالغاته فيعتبر من الأضداد "ما " لأنها تكون نافية وموصولة و"نحن" لاستعمالها للواحد والاثنين والجمع، ويعتبر"غانية" من الأضداد لأن معناها التي استغنت بزوجها، أو التي استغنت بجمالها عن الزينة وإن كانت لا زوج لها.[٤٩]

و أما المبالغون في التضييق فمعظمهم من المحدثين، وعلى رأسهم الدكتور إبراهيم أنيس الذي يقول بعد أن رد كثير من كلمات الأضداد:

---

[٤٨] المرجع السابق. ص١٩٧

[٤٩] المرجع السابق. ص١٩٨

(نكتفي بهذا القدر في الحديث عن الأضداد لأن ما روي عنها من الشواهد يعوز أكثره النصوص القوية الصريحة. وحيث نحلل أمثلة التضاد في اللغة العربية ونستعرضها جميعا، ثم نحذف منها ما يدل عل التكلف والتعسف في اختيارها يتضح لنا أن ليس بينها ما يفيد التضاد بمعناه العلمي الدقيق إلا نحو عشرين كلمة في كل اللغة. ومثل هذا المقدار الضئيل من كلمات اللغة لا يستحق عناية أكثر من هذا، لا سيما وأن مصير كلمات التضاد إلى الانقراض من اللغة، وذلك بأن تشتهر بمعنى واحد من المعنيين مع مرور الزمن.[٥]

ويمكن أن يدخل في هذا الفريق بعض من أنكروا الأضداد، فهم ليسوا منكرين حقيقة بل مضيقين. وينسب إلى ابن درستوية قوله: "و إنما اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني. فلو جاز وضع لفظ واحد للدلال على

---

[٥] المرجع السابق ص١٩٨-١٩٩

المعنيين مختلفين أو أحدهما ضد الآخر، لما كان ذلك إبانة بل تعمية و تغطية. ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا العلل....[٥١]

٤. أسباب نشأة الأضداد

يرى بعض العلماء أن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخرى وضعها العرب بالوضع الأول للدلالة على المعنيين المتضادين. ولكن ابن سيدة يراد على هذا الرأي قائلا: أما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينبغي أن لا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا.[٥٢] ويرى أن أسباب نشأة الأضداد ترجع إلى أمرين إما أن تكون من لهجات تداخلت، أو تكون كلمة تستعمل بمعنى ثم تُستعار لشيء آخر فتكثر وتغلب فتصير بمنزلة الأصل.[٥٣]

---

[٥١] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة. ص

[٥٢] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٢,٤

[٥٣] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص.١٨

وتعرض اللغويون لأسباب نشأة الأضداد، من اختلاف اللهجات، والمجاز والاستعارة، واشتمال الصيغة الصرفية على أكثر من معنى، وبعض العوامل الاجتماعية.[٥٦]

لقد تحدث علماء اللغة المحدثون عن أسباب نشأة الأضداد منهم الدكتور إبراهيم أنيس و الدكتور أحمد مختار عمر، ومحمد محمد داود، وهم يتفقون جميعا على أسباب نشأة الأضداد، فهي على ثلاثة أقسام:

١.أسباب داخلية

٢. أسباب خارجية

٣.أسباب تاريخية

أولا: أسباب داخلية

أسباب نشأة الأضداد من داخل اللغة ثلاثة أقسام وهي أسباب ترتبط بالمعنى، أسباب ترتبط بالفظ، وأسباب ترتبط بالصيغة.

---

[٥٦] محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠١م. ص١٩٤

١ .أسباب ترتبط بالمعنى، وهي:

(أ)-**الاتساع**:وبهذا نلقي ضوءاً كافيا لفهم ما يقوله بعض علماء اللغة القدامى:"إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تداخل الاثنين على جهة الاتساع، فمن ذلك: الصريم، يقال الليل صريم، وللنهار صريم، لأن الليل ينصرم من النهار، والنهار ينصرم من الليل، فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع، وكذلك الصارخ: المغيث، والصارخ: المستغيث، سمي بذلك لأن المغيث يصرخ بالإغاثة، والمستغيث يصرخ بالاستغاثة، فأصلهما من باب واحد.[٥٧]

(ب)-**المجاز**:يرى Giese أن إطلاق "الناهل" على عطشان و الريّان من قبيل المجاز المرسل. فالمعنى الأول هو الأصل، أما الثاني فمجاز مرسل باعتبار

[٥٧] صبحي صالح. دراسات في فقه اللغة. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٦٠م. ص٣١٢

ما يكون. لأن الناهل هو العطشان الذاهب إلى الشرب فهو زيان في النهاية.[٥٨]

(ج)-**عموم المعنى الأصلي**:كأن يكون معنى الأصل للكلمة يدل على العموم ثم يتخصص هذا المعنى مثال ذلك كلمة "الطرب" و أصل معناها الخفة تصيب الرجل لشدّة الفرح أو لشدّة الجزع، أما الضد فقد جاء من تخصص الدلالة على الحزن، مثل ذلك كلمة "المأتم" ومعناها الأصل النساء اجتمعت في الحزن والفرح على السواء، ثم خصصت الدلالة باجتماعهنّ في الحزن فحدث الضد.[٥٩]

(د)-**تداعي المعاني المتضادة والتصاحب الذهني**: الضدّية-عند الدكتور أنيس- نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى. فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضدّ هذا المعنى إلى الذهن. فعلاقة الضدّية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني، واستحضار أحد المعنيين

---

[٥٨] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٢٠٧

[٥٩] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. صص١٨.-١٨١

المتضادين في الذهن يستتبع عادة استحضار الآخر. ويرى أحمد مختار عمر نفس الفكرة عندGiese الذي يراد بعض كلمات الأضداد إلى تصاحب المعاني المتضادة في الذهن. مثل كلمة "بين" التي تفيد الفراق، كما تفيد الوصال وفقا الحالة الشخص الذي يكون غما فترقا وحده عن جماعته أو متصلا بجماعة أخرى، ولأن الفراق يستدعي في الذهن معنى الوصال. ومثلها كلمة "الماثل" بمعنى "الحاضر" التي تستدعي في الذهن معنى "الغائب".[٦٠]

(هـ)-**زيادة في القوة التعبيرية**:يقول ممد الأنطاكي، ألا ترانا إذا أعجبنا بشخص قلنا عنه: ابن كلب، شيطان، ملعون،... وإذا استمسنا شيئا قلنا عنه إنه فظيع. وقد حدثنا التاريخ أن أحد خلفاء العرب في الأندلس سمي أحد جواريه قبيحة لشدّة حسبها وجمالها.[٦١]

---

[٦٠] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.١٩٨٨م. ص٨.-٢,٩

[٦١] المرجع السابق. ص٢,٩

٢.أسباب ترتبط بالفظ

(أ)–**اختلاف الأصل الاشتقاقي**: وقد ينتج التضاد عن اختلاف الأصل الاشتقاقي لكل من المعنيين المتضادين. وذلك حين يختلف الأصل الاشتقاقي الكلم (رغم اتحاد شكلها) في أحد معنييها المتضادين عن الآخر. ويمكن أن يمثل لذلك بالفعل"ضاع" بمعنى اختفى، وبمعنى ظهر وبدأ. قال أبو الطيب: ضاع يضيع من الضياع، إنما الألف منقلبة عن ياء. وقولهم ضاع إذا ظهر، الألف فيه منقلبة عن واو، يقال: ضاع يضوع.[٦٢]

(ب)–**الإبدال**: وهو نوع من التطور الصوتي يلحق الكلمة خلال عصورها التاريخية.[٦٣] ومثال ذلك: أقوى الرجل فهو مُقْوٍ ، إذا كلن ذا قوَّة. وأقوى فهو مُقْوِ، إذا كان قوي الظهر، وأقوى فهو مُقْوٍ، إذا ذهب زادُه، ونفد ما عنده. قلت إن الأصل في مادة "قوي" هو ضدّ الضعف، فيقال: قوي على الأمر:طلقة، وقاواني فقويته أي غالبني فغلبته، وقاواه: أعطاه. وتقاوي

---

[٦٢] المرجع السابق. ص٢,٩-٢١.

[٦٣] المرجع السابق. ص٢١.

القوم: المتاع بينهم:تزايدوا حتى يُبلغه غاية ثمنه. وأرى أن المعنى لم ينصرف إلى الضدّ وهو الضعف (في "أقوى" بمعنى ذهب زادُه، ونفد ما عنده) إلاّ لما طرأ من تطوّر صوتي على كلمة"أخوى" التي تؤدي معنى الخلو والفراغ، وتدلّ على ضدّ "أقوى" وذلك بإبدال الخاء قافا لتقارب المخرج فيقال: خَوِيَّ المكان: فرغ وخلا، وخويت الدار:خلت، وأخوى الزَّند: لم يُوْرِ ولأخوى الرجل: جاع، وأخوتِ النجوم: أمْحَلَتْ فلم تُمْطِر، وأقوى: افتقر، وأقوت الدار: خلت من ساكنيها، وأخوى ما عند فلان: أخد كل شيء منه، وأقوى البقعة: أخلاها.[٦٤]

(ج)– **القلب المعاني:** وقد ينشأ التضاد عن تطور صوتي آخر، هو "القلب". ويمكن أن يمثل لذلك بكلمة "صار" بمعنى جمع وبمعنى قطع وفرق. وفي القرآن الكريم:" قال فخد أربعة من الطير فصرهن إليك " (بمعنى اجمعهنّ وصمهن). وذكر أبو حاتم أن منهم من فسر اللفظ في الآية بالمعنيين جميعا

[٦٤] إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.١٩٨٢م. ص١٨٤–١٨٥

أي قطعهن واجمعهن. قال الفراء: لا نعرف صار بمعنى قطع إلا أن يكون الأصل فيه "صري"، فقد مت اللام إلى موضع العين..كما قالوا: عاث وعثا.[٦٥]

٣.أسباب ترتبط بالصيغة

(أ)–**دلالة الصيغة على السلب والإيجاب**:يخص بعض صيغ الأفعال مثل فعل و أفعل وتفعّل التي تستعمل في غالب أمرها للإثبات والإيجاب نحو: أكرمت زيدا، وأحسنت إليه، وعلمته، وأخرته، وقدمته، وتقدمت، وتأخرت...ولكنها تستعمل كذلك في السلب والنفي نحو أشكيت زيدا : أزلت له مايشكوه، وأعجهت الكتاب : أزلت استعجامه، ومرضت الرجل : داو تيه ليزول مرضه، وقذيت عينه: أزلت عنها القذى، وأثمت : تركت الإثم.[٦٦]

---

[٦٥] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٢١١

[٦٦] المرجع السابق. ص٢١٢

وصيغة نفعل وأصلها في العربية للمطاوعة، كما في أصل اللغات السامية الأخرى. أما معنى : السلب والإزالة، كما اكتسبته بعض أفعال الصيغة، فأغلب الظن أنه قد جاءها من القياس على الفعل :"تجنب"الذي الابتعاد عن الشيء جانبا. ومن هذا جاءتنا أفعال عل هذا الوزن، لا تعنى إلا السلب والإزالة، مثل: تَخَرَّج وتَهَّجد. بمعنى: تجنب الحرج والهجود، أي النوم، كما بقيت أفعال في العربية، تحمل المعنى الأصلي، إلى جانب هذا المعنى الجديد. ولما كان هذا المعنيان متضادين، تضادّ الإيجاب والسلب، أصبحت تلك الأفعال من كلمات الأضداد.[٦٧] ومثال ذلك قو لهم: قد تأثّم الرجل، إذا أتر المأثم، وتأثم إذا تجنب المأثم. وكذاك قولهم: تحَنَّث الرجل، إذا أتى الحِنْث، وقد تَحَنَّثَ إذا تَجَنَّب الحنث.[٦٨]

ويمكننا أن نفسر بعض الأفعال التي جاءت من هذا النوع بمعنيين متضادين مثل: أطلبه: أحوجه إلى الطلب، أو أسعفه بما طلب، والمغلب:المغلوب

---

[٦٧] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي.١٩٩٧م. ص٣٥٤

[٦٨] المرجع السابق.نفس الصفحة

كثيرا، والمحكوم له بالغلبة، وتهجد:سار ونام، وأهمد: أقام و أسرع، وفزَّع: أفزع، أزال الفزع.[٦٩]

(ب)–**دلالة الصيغة على الفاعلية والمفعولة**:هناك صيغ كثيرة تستعمل للفاعل أوللمفعول، فيطلق ببعض الصيغ التي جاءت بالمعنيين. ويمكن التمثيل لذلك كالآتية :

١–صيغة"فعيل"التي تأتى بمعنى فاعل أحيانا مثل سميع وعليم وقدير، كما تأتى أيضا بمعنى مفعول مثل دهين بمعنى مدهون وكحيل بمعنى مكحول وجريح بمعني مجروح، ومن هنا قالوا بالأضداد في"الغريم"بمعنى الدائن والمدين، و"القنيص"بمعنى القانص والمقنوص.[٧٠]

٢–صيغة"فعول"التي تستعمل بمعنى فاعل مثل:شكور وغفوروكفور، كماتستعمل أحيانا بمعنى مفعول مثل:رسول بمعنى مُرْسَل، وناقة سَلُوْبِ

---

[٦٩] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٢١٢-٢١٣

[٧٠] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٨٢

بمعنى مسلوبة الولد. ومن هنا وردت إلينا بعض الأمثلة من هذه الصيغة بالمعنيين جميعا، مثل:"ذعور"بمعنى ذاعر ومذعور، و"ركوب"بمعنى الراكب والمركوب، و"زَجُور"بمعنى الزاجر والمزجور، و"الأكولة"بمعنى الأكلة والمأكولة"[٧١]

٣-صيغة"فاعل"التي تستعمل أحيانا بمعنى مفعول. ومن ثم قالوا بالضدّ في"خائف" بمعنى مخوف وكذلك عائذ وعارف.[٧٢]

٤-تداخل بعض الصيغ لعوارض تصريفية مثل: مختار ومزداد ومبتاع، ومثل مرتد ومجتث..وغير ذلك من الكلمات التي يلتبس فيها اسم الفاعل باسم المفعول.[٧٣] وكذلك لأن اسم الفاعل و اسم المفعول، من الأجوف، ومضعف الثلاثي من وزن (افتعل) يؤلان إلى صيغة واحدة، فمثلا: اسم الفاعل من الفعل: (اختار) الأصل فيه أن يكون: (مُختَيِر) بكسر الياء، ثم

---

[٧١] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي.١٩٩٧م. ص٣٥٣

[٧٢] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٨٢

[٧٣] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٩٨م. ص٢١٣

يتحول إلى: (مختار). واسم المفعول منه أصله أن يكون (مُخْتَيَر) بفتح الياء، ثم يتحول كذلك إلى (مختار). وكذلك الحال في مضعف الثلاثي، فمثلا: اسم الفاعل من (ارتدَّ) أصله أن يكون: (مُرْتَدِد) بكسر الدال الأولى، ثم يتحول إلى: (مرتدّ) فتصبح الصيغة دالة على اسم الفاعل والمفعول معاً.[٧٤]

ثانيا: الأسباب الخارجية

١-الاقتراض من اللغة المجاورة: مثل "جلل" فإن جيسى (Giese) يرى أ، العربية قد أخذته من اللغة العبرية، وهو فيها بمعنى دحرج. وإذ كان الشيء المدحرج ثقيلا أحيانا وخفيفا أحيانا، فقد اعتمدت العربية على هذين الإيحاءين المتضادين للكلمة الواحدة، وأعطتها معنيين متضادين هما عظيم و حقير. ويقرب من قولGieseما ذكره ربحي كمال من أن الكلمة في العبرية معنيين متضادين هما: الكتلة الصغيرة، والحجر الكبير الثقيل.[٧٥]

---

[٧٤] رمضان عبد التواب. فصول في فقه اللغة. الطبقة الخامسة. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٣٥٤-٣٥٥

[٧٥] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٥,٢

٢-اختلاف اللهجة: يرى بعض العلماء أن من كلمات الأضداد م يمكن تفسير نشأته على أساس من اختلاف اللهجة. كما قالوا: إذا وقع الحرف على المعنيين متضادين فمحال أن يكون العربي أوقعَه عليهم بمساواة بينهما[٧٦]، فأحد المعنيين لحي من العرب، والآخر لحي غيرهم ثم سمع بعضهم لغة بعض العرب فأخذ هؤلاء من هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء. يقول ابن الأنباري: الجون الأبيض في لغة حي من العرب، والجون الأسود في لغة حيّ آخر، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر.[٧٧]

٣-أسباب الاجتماعية: وقد ينشأ الأضداد عن أسباب اجتماعية كالتفاؤل والتشاؤم والتهكم والتأدّب[٧٨] والخوف من الحسد.[٧٩]

□ **التفاؤل:** مثل لفظ" المفازة"،معناها في العربية: المنجاة والمهلكة. واشتقاق الكلمة من " الفوز" يؤكد أصالة المعنى الأول، أما إطلاقها على المعنى

---

[٧٦] السيوطي. المزهر. الجزء الأول. بيروت: دار الجيل. دون السنة. ص١,٤

[٧٧] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.١٩٨٨م. ص٢,٤

[٧٨] المرجع السابق. ص٤,٣

[٧٩] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٨١

الثاني، فهو على سبيل التفاؤل. ومثل "السليم" يطلق في العربية على الصحيح وعلى اللديغ. واشتقاقه من السلامة يؤكد أصالة المعنى الأول. أما إطلاقه على اللديغ، فهو على التفاؤل بسلامته وبرئه من علّته. و"الناهل" تطلق على الريّان وعلى العطشان، واشتقاق النهل من ورود الماء والشرب. و"المُفْرَح" معناه في العربية المسرور والحزين المثقل بالدّين، واشتقاقه من الفرح بمعنى السرور. و"البصير" تطلق إلى يومنا هذا على المبصر وعلى الأعمى، فهو من باب التفاؤل له بصحة البصر. فكل ذلك يؤكد أصالة المعنى الأول، أما إطلاقها على المعنى الثاني فهو على سبيل التفاؤل.[٨٠]

[٨٠] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م. ص٣٤٧-٣٤٨

□ **التشاؤم**: تسمية الأسود أبيض تشاؤما من انطق بلفظ الأسود. والعرب تكنى الأسود بأبي البيضاء لهذا. ويطلقون في بعض البلاد العربية على "الفَحْم" البياض.[٨١]

□ **التهكم**: لا شك في أن عامل التهكم والهزء والسخرية، من العوامل التي تؤدى إلى قلب المعنى، وتغيير الدلالة إلى ضدها في كثير من الأحيان، فأصل الكلمة "التعزير" في العربية: التعظيم، ومنه قوله تعالى ((لِتُؤْمِنُوْا بِاللهِ وَرَسُوْلِهْ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ)) غير أنها تستعمل في المعنى التأديب والتعنيف واللوم تهكما واستهزاء بالمذنب.[٨٢]

□ **التأدب**: ومن أمثلة التأدب إطلاق "بصير" على الأعمى. وإطلاق "مولى" الذي هو بمعنى السيد على العبد.[٨٣]

---

[٨١] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.١٩٨٨م. ص٢,٥

[٨٢] رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي.١٩٩٧م. ص٣٤٩

[٨٣] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م. ص٦,٢

□ **الخوف من الحسد:** وهو ينبع من ارتباط الكلمة بالسحر والشعوذة عند الشعوب القديمة والتي مازلنا نجد آثاراً لها في بعض البيئات والعقول وهو ما يفسر بعض كلمات الأضداد حينما يطلق العربي القديم على الفرس الجميلة اسم"الشوهاء" أو حين يطلق على المرأة العاقلة اسم"بلهاء" أو على السيف المصقول "الخشيب" وكل ذلك اتقاء للحسد والخوف من الشر.[٨٤]

ثالثا: الأسباب التاريخية:

١-رواسب تاريخية: أما رد بعض كلمات الأضداد إلى عصور القديمة فقد نادى بهGordis الذي قال إن " الأضداد من جميع النواحي وهي في هذه الناس ليست إلا بقايا من طرائق التفكير عند البدائيين" عندما كان العقل البشري في سذاجته.[٨٥]

---

[٨٤] أنظر: حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٨١-١٨٢،و رمضان عبد التواب. فصول في فقه العربية. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي.١٩٩٧م. ص.٣٥-٣٥١

[٨٥] أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.١٩٩٨م. ص٢١٣

٢-الوضع الأول: وقد حاول بعض علماء العربية تفسير نشأة الأضداد فذهب إلى أن أصل الأضداد كأصل الألفاظ الأخرى وضعت هكذا للدلالة على التضاد، غير أن ابن سيدة يرد هذا الرأي قائلا" أما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، فينبغي ألا يكون قصداً في الوضع ولا أصلا".[٨٦]

[٨٦] حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.١٩٩٢م. ص١٧٩-١٨٠.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. أسباب نزول سورة آل عمران

سميت السورة ب" آل عمران" لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عمران" والد مريم أو عيسى، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البَتُول وابنها عيسى عليهما السلام.[٨٧]

سورة آل عمران من السور الطويلة، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين هما: الأول: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا. الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.. أما الأول فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانية، والنبوة واثبات صدق القرآن، ورد على الشبهات التي

[٨٧] الصابوني. صفوف التفاسير. المجلد الأول. مكة المكرمة: دار الفكر. دون السنة. ص١٧٣

يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد عليه الصلاة والسلام، وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن زمرة الأولى من لأهل الكتاب وهم "اليهود" وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخباياهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكر. فإن سورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من أهل الكتاب وهن "النصارى" الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا أُلوهيتِه وكذّبوا برسالة محمد وأنكروا القرآن، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم و عيسى عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتفريعات لليهود، والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب، أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وأمور الرِّبا وحكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أُحُد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك

الغزوات، فقد انتصروا في بدر وهَزَمُوا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين كثيرا من كلمات الشماتة والتحذيل، فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس، وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، ليميزا بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تثبيط همم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكّر والتدبُّر في ملكُوْت السماوات والأرض وما فيهما من إتقان وإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذّة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتم الفلاح والنجاح.[٨٨]

---

[٨٨] المرجع السابق.ص١٨٢

٢. الأضداد في سورة آل عمران

❖ في أية ٥

إِنَّ اللهَ لَا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَمَاءِ

❖ في أية ١٥

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهرُ خالِدِيْنَ فِيْهَا وَ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّ رِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ.

❖ في أية ٢٩

قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُوْرِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ وَ يَعْلَمُ مَا فِي السَموات و مَا فِي الأَرضِ وَاللهُ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

❖ في أية ٥٥

إِذْ قَال اللهُ يعِيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ورَافِعُكَ إِلَيَّ و مُطَهِّرُكَ مِن الَّذينَ كفَرُوْا و جاعِلُ الّذين اتَّبَعُوْكَ فَوْقَ الّذين كفرُوا إلى يَوْمِ القِيامةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُمْ بَينَكُمْ فيمَا كُنْتُمْ فيهِ تَخْتَلِفُوْنَ.

❖ في أية ٧٧

إِنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قليلاً أُوْلئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخرة و لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إليهِمْ يَوْمَ القيمةِ ولا يُزَكِّهِمْ ولهُمْ عذَابٌ أَلِيمٌ.

❖ في أية ١١٨

يأيُّهاالَّذِيْنَ آمَنُوْا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُوْنِكُمْ لا يَأْلُوْنَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ، قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ومَا تُخْفِي صُدُوْرَهُمْ أَكْبَرَ قَدْ بَيَّنَالَكُمْ الآيتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُوْنَ.

❖ في أية ١٥٤

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ و طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ بِاللهِ غَيْرِ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُوْلُوْنَ هَلْ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ مِنْ شَيْئٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلهِ يُخْفُوْنَ فِي اَنْفُسِهِم مَالَا يُبْدُوْنَ لَكَ يَقُوْلُوْنَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ شَيْئٌ مَّا قُتِلْنَا هٰهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِيْنَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ ما فِي صُدُوْرِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوْبِكُمْ واللهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ.

❖ في أية ١٧٧

إِنَّ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَنْ يَّضُرُّوا اللهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ.

❖ في أية ١٨٧

و إِذْ أَخَذَ اللهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْكِتَبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهُ فَنَبَذُوْهُ وَرَاءَ ظُهُوْرِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُوْنَ.

❖ في أية ١٩٩

وَ إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَمَنْ يُّؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِيْنَ لِلهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِايتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيْلاً، أُوْلئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ.

٣. معاني كلمات المتضادة في سورة آل عمرن

كما ذكره علماء اللغة أن الأضداد: "الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادين بلفظ واحد". ووجدت الباحثة ستة أجناس من الكلمات المتاضدة في سورة آل عمرن، وهي:

❖ خفى

في سورة آل عمرن أية ٥(إِنَّ اللهَ لَا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَمَاءِ). معنى "خفى-يخفى" في المصباح المنير: استتر أو ظهر. و بعض العلماء يجعل حرف الصلة فارقا بين خفى بمعنى استتر و

خفى بمعنى ظهر. فيقول "خفى عليه" بمعنى استتر و"خفى له" بمعنى ظهر. و في سورة آل عمرن أية ٥ ، خفى بمعنى استتر لأن كلمة "خفى" خلفه كلمة "عليه". وفي أية ٢٩ (قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُوْرِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ وَ يَعْلَمُ مَا فِي السَموات و مَا فِي الأَرضِ وَاللهُ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ). يخبر الله تعالى عباده أنه يعلّم السرائر والضمائر والظواهر وأنه لا يخفى عليه منهم ما فيه بل علّمه محيط بهم في سائر الأحوال والأزمان والأيام واللحظات وجميع الأوقات وجميع ما في الأرض والسموات لا يغيب عنه مثقال درّة ولا أصغر من ذلك في جميع أقطار الأرض والبحار والجبال. وفي أية ٢٩ خفة/تخفوا بمعنى استتر/كتم. في أية ١١٨ (يأيُّهاالّذيْنَ آمَنُوْا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُوْنِكُمْ لا يَأْلُوْنَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ، قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ومَا تُخْفِي صُدُوْرَهُمْ أَكْبَرَ قَدْ بَيَّنَالَكُمْ الآيتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُوْنَ.) أي قد لاح على صفوات وجوههم، و فلتات

ألسنتهم من العداوة مع ما هم مشتملون عليه في صدورهم من البغضاء للإسلام. و في أية ١١٨ أيضا بمعنى استتر :و معنى "خفى" في أية ٥ ، ٢٩، ١٥٣،و١١٨ من الأضداد التي تملك المعنى الأصلي.

❖ أزواج

في هذه الأية (قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهرُ خالِدِيْنَ فِيْهَا وَ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّ رِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالعِبَاد) معنى "أزواج مطهرة" أي مترهة مما ستقدر من النساء. أو فرد الطاهر من الحبث والأذى والحيض والنفاس وغير ذلك مما يعتبر نساء الدنيا. كما في القموس المحيط معنلا "زوج" " البعلُ، والزوجة، وخلاف لفرد، والنمط، يطرح على الهودج، واللونٌ من الديباج ونحوه، ويقال للإثنين. وأيضا في لسان العرب " الزوج": خلاف الفرد. وقال علماء اللغة الأخرى أن

"زوج" بمعنى ذكر أو أنثى. أما في أية ١٥ "أزواج" بمعنى " زوجة/ أنثى".من الأضداد "اتساع"

❖ فوق

في الأية ٥٥ :(إِذْ قَال اللهُ يعِيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ورَافِعُكَ إِلَيَّ و مُطَهِّرُكَ مِن الَّذينَ كفَرُوْا و جاعِلُ الّذين اتَّبَعُوْكَ فَوْقَ الّذين كفرُوا إلى يَوْمِ القِيامةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُمْ بَينَكُمْ فيمَا كُنْتُمْ فيهِ تَخْتَلِفُوْنَ) أي رفعه الله إلى السماء. معنى "فوق" في المعجم الوسيط: ظرف مكان يفيد الرتفاع والعلوّ. وكلمة "فوق" أيضا بمعنى دون كقوله تعالى: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. و قال أبو عبيد فما فوقها أي فما دونها. فوقفي هذه الأية بمعنى الارتفاع/نقيض تحت.

❖ شراء

أية ٧٧(إِنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قليلاً أُوْلئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخرة و لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إليهِمْ يَوْمَ القيمةِ ولا يُزَكِّهِمْ ولَهُمْ عذَابٌ أَلِيمٌ) يستبدلون بعهد أمر الله تعالى أو بالأيمان بالثمن القليل و الأعواض الترة أو الرشا. أية١٨٧(و إِذْ أَخَذَ اللهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْكِتَبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهُ فَنَبَذُوْهُ وَرَاءَ ظُهُوْرِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُوْنَ)أي أخدوا الكتاب ببئس شيئا يشترونه وأية ١٩٩(وَ إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَمَنْ يُّؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِيْنَ لِلهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِايتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيْلاً، أُوْلئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ) لا يكتمون أهل الكتاب ما بأيدهم من البشارة محمد صلى الله عليه وسلم. معنى " شراء " في المعجم الوسيط. شراء: بايعه. اشتراه: أخده

بثمن. "شراء" في الأية ٧٧، ١٨٧،و ١٩٩كلهم بمعنى شراء. في أية ١٧٧ (إنَّ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ لَنْ يَّضُرُّوا اللهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ)أي استبدلوا هذا بهذا أو أخدوا الكفر بدلاً من الإيمان. أي باع الكفّر إيمانهم بكفرهم إلى الله. أما في أية ١٧٧ ،شراء بمعنى باع.

❖ ظنّ

أية ١٥٣ (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ و طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ بِاللهِ غَيْرِ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُوْلُوْنَ هَلْ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ مِنْ شَيْئٍ قُلْ إنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِله يُخْفُوْنَ فِي اَنْفُسِهِم مَالَا يُبْدُوْنَ لَكَ يَقُوْلُوْنَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ شَيْئٌ مَّا قُتِلْنَا هٰهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوْتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِيْنَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إلى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ ما فِي صُدُوْرِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوْبِكُمْ واللهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْر)أي اعتقد أهل الشك والريب في الله عز و جل. واعتقدوا أن

المشركين لما ظهروا تلك الساعة انها الفيصلة و أن الإسلام قد باد. ومعنى "ظن": خلاف اليقين. قاله الأزهرى و غيره وقد يستعمل بمعنى اليفين. إذا "ظن" في هذه الأية بمعنى اليقين ولكن اليقين الذي يملكه أهل الشك والريب.

❖ وراء

في الأية ١٨٧ (و إِذْ أَخَذَ اللهُ مِيْثَاقَ الَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْكِتَبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُوْنَهُ فَنَبَذُوْهُ وَرَاءَ ظُهُوْرِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُوْنَ) والمراد أنهم لم يراعوه و لم يلتفتوا إليه أصلاً فإن نبذ وراء الظهر تمثيل و استعارة لترك الإعداد و عدم الإلتفات وعكسه جعل الشيء نصب العين و مقابلها. معنى "وراء": يكون خلف أو أمام/قدّم. في هذه الأية "وراء" بمعنى خلف

الأضداد	المعنى	
	في المعجم	عند العلماء
خفى	استتر (كتم) أو ظهر	■ أية ٥:علّمه الله ما في السموات والأرض أي أظهره. ■ أية ٢٩: يخبر الله تعالى عباده أنه يعلّم السرائر والضمائر والظواهر وأنه لا يخفى عليه منهم ما فيه بل علّمه محيط بهم في سائر الأحوال والأزمان والأيام واللحظات وجميع الأوقات وجميع ما في الأرض والسموات لا يغيب عنه مثقال درّة ولا أصغر من ذلك في جميع أقطار

		الأرض والبحار والجبال. معنى"خفى/تخفوا"هنا يعني كتمه في القلب. ■ أية ١١٨: أي قد لاح على صفوات وجوههم، و فلتات ألسنتهم من العداوة مع ما هم مشتملون عليه في صدورهم من البغضاء للإسلام."تخفى" هنا بمعنى خفى/كتم/استتر.
أزواج	جمع من زوج. الذكر و الأنثى.	■ أية ١٥:" أزواج مطهرة" أي من الحبث والأذى والحيض والنفاس وغير ذلك مما يعتبر نساء الدنيا. و"أزواج" هنا بمعنى الزوجة/الأنثى.

فوق	تكون بمعنى فوق (نقيض تحت)، وتكون بمعنى دون.	■ أية ٥٥ : رفعه الله إلى السماء. أي بمعنى فوق أو نقيض تحت ليس دون.
شراء	تكون بمعنى شراء/ اشترى و تكون بمعنى باع.	■ أية ٧٧: يستبدلون بعهد أمر الله تعالى أو بالأيمان بالثمن القليل و الأعواض التررة أو الرشا. بمعنى شراء ■ أية ١٧٧: أي استبدلوا هذا بهذا أو أخدوا الكفر بدلاً من الإيمان. بمعنى باع إيمانهم. ■ أية ١٨٧: أي أخدوا الكتاب ببئس شيئا يشترونه. و في هذه الأية "شراء"

		بمعنى شراء نفسه/اشترى ■ أية ١٩٩: " لا يشترون" هنا بمعنى لا يكتمون أهل الكتاب ما بأيدهم من البشارة محمد صلى الله عليه وسلم. بمعنى شراء.
ظنّ	خلاف اليقين أو الشك، وقد يستعمل بمعنى اليقين.	■ أية ١٥٤:اعتقد أهل الشك والريب في الله عز و جل. واعتقدوا أن المشركين لما ظهروا تلك الساعة انها الفيصلة و أن الإسلام قد باد. إذا "ظن" في هذه الأية بمعنى اليقين ولكن اليقين الذي يملكه أهل الشك والريب.

وراء	يكون خلف أو أمام/قدّم	■ أية ١٨٧: ولم يراعوه ولم يلتفتوا إليه أصلاً فإن نبذ وراء الظهر تمثيل و استعارة لترك الإعداد و عدم الإلتفات وعكسه جعل الشيء نصب العين و مقابلها.في هذه الأية "وراء" بمعنى خلف.

الباب الرابع

الاختتام

١. الخلاصة

- ✔ الأضداد في سورة آل عمران ستة أنواع، وهي: خفى/ يخفى (في أية ٥، ٢٩، ١٥٣،١١٨)، أزواج (في أية ١٥)، فوق (في أية ٥٥)، شراء (في أية ٧٧، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٩)، ظنّ (في أية ١٥٤)، وراء (في أية ١٨٧).
- ✔ خفى/ يخفى بمعنى: أظهر(٥) كتم(٢٩) خفى/كتم/استتر (١١٨)، أزواج بمعنى: الزوجة/الأنثى ، فوق بمعنى: فوق أو نقيض تحت ليس دون، شراء بمعنى: شراء (٧٧) باع إياهم (١٧٧) شراء نفسه/اشترى (١٨٧) شراء (١٩٩)، ظنّ بمعنى: اليقين ولكن اليقين الذي يملكه أهل الشك والريب.، وراء بمعنى: خلف.

٢.الإقتراحات

أن القرآن الكريم يعبر عن شعور الجمال و يشعر الدقة في ذهن السامع. اعتمادا على هذه الحالة، تقدم الباحثة الإقتراحات بأجراء البحث بعد ذلك في العناصر الأخرى من علم النحو غير الذي تبحث الياحثة في هذا البحث الجامعي، لأن كثيرا من العناصر اللغوية لم تبحث و نكشف بعد.

المراجع

ابن كثير الدمشقي. *تفسير القرآن العظيم* – الجزء الأول. بيروت: مكتبة النور العلمية. ١٩٩١م.

ابن منظور الأفريقي المصري. *لسان العرب* – المجلد العاشر. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٢م.

أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*. الطبقة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨م.

إميل بديع يعقوب . *فقه اللغة العربية وخصائصها*. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. ١٩٨٢م.

إميل بديع يعقوب وميشال عاصي. *المعجم المفصل في اللغة والأدب*. المجلد الأول. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٨٧م

حلمي خليل. *مقدمة لدراسة اللغة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٢م.

الدكتور إبراهيم أنيس. *المعجم الوسيط* – الجزء الأول. مصر: دار المعارف. ١٩٧٢م.

الدكتور الفايز الدّاية. *علم الدلالة العربي*. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٦م.

رمضان عبد التواب. *فصول في فقه العربية*. الطبقة الخامسة. القاهرة: مكتبة الخانجي. ١٩٩٧م

السيوطى. *المزهر*. الجزء الأول. بيروت: دار الجية. دون السنة.

شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي. *روح المعاني* الجزء الثاني، الثالث و الرابع . بيروت: دار الفكر. ١٩٩٤م.

الصابوني. *صفوة التفاسير* – المجلد الأول. مكة المكرمة: دار الفكر. ١٩٨١م.

صبحي صالح. *دراسات في فقه اللغة*. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٦٠ م

عبد المجيد سيد أحمد منصور. *علم اللغة النفسى*. سعودية: جامعة الملك سعود. ١٩٨٢م

الفيروزآبادي. *القموس المحيط*. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٧م.

الفيومى. *المصباح المنير* – الجزء الأول. دمشق: دار الفكر. دون السنة.

محمد التو الجروراجى الأسمر. *المعجم المفصل في فقه اللغة*. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣م.

محمد محمد داود. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠١م.

مصطفى الغلاييني. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٠م

منصور الثعالبي. *فقه اللغة وسر العربية*. مصر: دارالكتب. ١٩٧٢م.

Abdul Chaer. *Linguistik Umum*. Jakarta: PT Rineka Cipta.1994

Arif Furqon. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. Surabaya: Usaha Nasional. 1982

Departemen Agama Republik Indonesia. *Al-Qur'an dan Terjemahnya*. Semarang: PT Tanjung Mas Inti. 1992

Kartono Kartini. *Pengantar Metodologi Riset Sosial*. Bandung: Maju Mundur. 1990

Sa'id Hawwa . *Tafsir Al-Asas*. Jakarta: Rabbani Press. 1999

Sayyid Muhammad Alwi Al-Maliki. *Keistimewaan-Keistimewaan Al-qur'an*. Yogyakarta: Mitra Pustaka. 2001

Sutrisno Hadi. *Metode Research*. Yogyakarta: Andi Offset.1989

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana No. 50 Telp. (0341) 551354-572533
Fax (0341) 572535 Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : **Yushi Mukhlishatul Mahmudah**
NIM : **00120034p**
Fak/Jur : **Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab**
Pembimbing : **Drs. KH. Chamzawi**
Judul Skripsi : الأضداد فى القرآن الكريم

(دراسة وصفية عن الكلمات المتضادة فى سورة آل عمران)

No	Materi Konsultasi	Tanggal/ Bulan	Ttd. Pembimbing
1	Judul +proposal		
2	Bab I		
3	Revisi Bab I		
4	Bab II,III, IV		
5	Revisi Bab II,III, IV		
6	ACC Bab 1-IV		

Malang, februari 2005
Dekan Fakultas Humaniora Dan Budaya

DEPARTEMEN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Drs. KH. Chamzawi
NIP: 150 218296